

23 - أهمية العلم وفضله - سلسلة المحاضرات المتنوعة - الشيخ

سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. وعلى الله وصحيه ومن والاه. العلم لا يخفى على الجميع لانه من اعظم نعم الله على العباد
ومن اعظم الواجبات. والله عز وجل - 00:00:00

وصف هذا الدين الذي بعث به رسنه بالعلم. قال تبارك وتعالى انا والذى ارسل رسنه بالهدي ودينى الحق ليظهره على الدين كله. فهذا
الهدي قال علماء العلم النافع. ودين الحق هو العمل الصالح. هذا الذي ارسل الله به رسنه - 00:00:20

وقال تبارك وتعالى فاعلم انه لا الله الا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات. فالعلم مقدم على العمل لانه لا يصح العمل الا بالعلم.
لا يصح العمل في اصله ولا في كماله. الا بالعلم. صحة العمل - 00:00:50

صحة العقيدة. السلام عليكم. صحة التوحيد انما هو بالعلم العلم النافع وجاء في فضل العلم ايات واحاديث كثيرة حتى انه كان النفير
للعلم مقدما على النفير للجهاد واختلف العلماء ايها افضل العلم في النافلة ايهما - 00:01:20

افضل في نفل العلم طلب العلم او نفل الجهاد ام نفل للصلة؟ والاظهر والله واعلم ان نفل العلم مقدم على هذه. لان العلم نفله زيادة
ونفع متعددي. نفعه متعددي ويحصل فيه للانسان منافع كثيرة منها تصحيح العمل - 00:02:00

وتكميله منها نفع الناس والامة ولذلك هذا العلم الذي نقل اليها سواء من اه يعني عن النبي صلى الله عليه وسلم او في كتب العلماء
يعني اذا نظرت في في محفوظات - 00:02:40

الصحابة من العلم منها ما هو محفوظات في فضائل اعمال وفي ادب وامور من نظر اليها بالنظرية لاول وهلة يقول هذه من العلم
التكاملى الذي لا يحتاج الانسان ان لا يجب عليه - 00:03:10

يحفظه لكن العلماء نظروا الى ان هذا من العلم الذي هو فرض كفاية اذا حضرت في كتب الفقهاء او في كتب العقائد الفرض يؤدى
بوجود الكفر الكتب التي تحفظ العقيدة لكن لماذا العلماء يؤلفون كتب كثيرة في العقيدة؟ ويعلمون ان سببهم علماء الفوا وانهم -
00:03:30

موجود ولماذا مع علمهم بها يزدادون من المراجعة والحفظ والتكرار والشرح تحشية في الفقه مثلا كذلك يسخرون ويؤلفون الكتب
الكثيرة انظروا الى كتب كمثال يعني كتب لابن قدامة رحمه الله. هناك مسائل في كتبه سواء مختصرة او المطورة. كفى الناس -
00:04:00

واقنع طالبا بمقنع فقه عن كتاب مطمور. كفى الناس بالكافى. واقنع طالبا واغنى بمقد الفقه من كان راغبا وعمدته من يعتمدتها يحصنها.
هذه الكتب المفني فيه جزئيات وزيادات واجابة رد على آخطا او رد على سواء آآ مرجوح او - 00:04:30

اجابة عن هذه كلها هي شهره فيها وحرصه عليها بالنسبة له كفرد من نافلة العلم. مع ذلك بقية لlama هذه الكتب ونظائرها بقيت لlama
نبراس هداية وحفظت هذه الشريعة. حفظت هذه الشريعة. لذلك العلم لا يعدله شيء. كما قال الامام احمد. لمن صلحت - 00:05:00

نيته لا يعدله شيء. لان العالم يعني مثلا الامام احمد يحفظ الف الف حديث. هذا في الحديث لماذا كل هذا؟ لماذا كل هذا؟ ما يكفيه
منها في الفتوى كما قال هو اربع مئة الف حديث لما قيل - 00:05:30

الرجل يحفظ مئة الف حديث. مفتى؟ قال لا. مئتي يحفظ مئة الف حديث. يفتى؟ قال لا. يحفظ ثلاث مئة الف حديث. يفتى؟ قال

لـا اربع مئة الف حديثي افتقر ارجو اذا تكفي لكنه يحفظ الف الف يعني مليونا لماذا هذه الزيادة؟ لماذا الامام احمد يضيع وقته -

00:05:50

هذـي مظـيـعـة وقتـ؟ لـاـ لـاـ يـعـدـلـهـ شـيـعـ.ـ العـلـمـ.ـ كـمـ حـفـظـ لـنـاـ؟ـ وـهـلـ جـرـاـ منـ غـيـرـهـمـ منـ الـعـلـمـاءـ.ـ لـذـكـ اـيـهـاـ الـاخـوـةـ هـذـاـ الـاـمـرـ لـاـ لـاـ يـتـسـاـهـلـ بـهـ الـاـنـسـانـ.ـ لـاـ يـقـولـ عـلـمـاءـ كـثـيرـ.ـ مـثـلـ ماـ قـالـ اـبـنـ عـبـاسـ قـالـ لـمـاـ مـاتـ - 00:06:10

لـمـاـ مـاتـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ جـئـتـ الـىـ صـاـبـحـ لـيـ مـنـ الـاـنـصـارـ فـقـلـتـ لـهـ هـلـ لـنـتـلـبـ الـعـلـمـ فـقـالـ يـاـ اـبـنـ عـبـاسـ اوـ اـتـظـنـ انـ الـنـاسـ يـرـحـمـكـ اللـهـ؟ـ تـظـنـ انـ الـنـاسـ يـحـتـاجـونـ الـيـكـ وـاـصـحـاـبـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـتـوـافـرـوـنـ.ـ قـالـ فـتـرـكـتـهـ - 00:06:30

وـذـهـبـتـ فـكـنـتـ اـتـيـ الـىـ الرـجـلـ مـنـ اـصـحـاـبـ النـبـيـ وـسـلـمـ وـهـوـ فـيـ الـقـيـلـوـلـةـ وـاـتـوـسـدـ عـتـبـةـ بـاـبـيـ يـشـفـيـ عـلـىـ التـرـابـ.ـ فـاـذـاـ خـرـجـ قـالـ يـاـ اـبـنـ يـاـ اـبـنـ عـمـيـ رـسـوـلـ اللـهـ الـاـ دـعـوـتـنـيـ فـجـئـتـكـ.ـ قـالـ فـلـمـاـ - 00:06:50

مـضـىـ زـمـانـ جـاءـنـيـ هـذـاـ الرـجـلـ وـرـأـيـ النـاسـ حـوـلـيـ يـعـنـيـ يـسـتـفـتـونـ اـبـنـ عـبـاسـ لـاـنـهـ صـارـ الـبـحـرـ حـبـرـ الـاـمـةـ فـقـالـ لـقـدـ كـنـتـ اـعـقـلـ مـنـيـ.ـ يـاـ اـبـنـ عـبـاسـ اوـ كـمـ قـالـ.ـ لـاـنـ الـنـاسـ اـحـتـاجـوـ الـيـهـ.ـ فـلـاـ يـأـتـيـ شـخـصـ وـيـقـولـ وـيـقـولـ وـالـلـهـ - 00:07:10

ذـهـبـ الـوـقـتـ وـلـاـ يـمـدـيـنـيـ اـحـفـظـ.ـ اـبـيـ اـبـنـ كـعـبـ سـيـدـ الـقـرـاءـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ وـارـضـاهـ اـسـلـمـ وـعـمـرـهـ سـتـوـنـ سـنـةـ.ـ وـحـفـظـ الـقـرـآنـ فـيـ عـهـدـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـعـنـيـ سـتـيـنـ سـنـةـ شـاـيـفـ كـبـيرـ لـكـنـهـ مـاـ قـالـ اـنـاـ شـاـيـبـ وـلـاـ اـدـرـكـ سـيـدـ الـقـرـىـ - 00:07:30

وـهـكـذـاـ كـمـاـ قـالـ الـبـخـارـيـ رـحـمـهـ اللـهـ بـاـبـ وـتـعـلـمـ اـصـحـاـبـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـهـمـ كـبـارـ لـاـنـهـ اـسـلـمـوـ وـهـمـ كـبـارـ.ـ تـعـلـمـوـاـ لـاـ شـكـ اـنـهـ فـيـ الصـغـرـ اوـلـىـ.ـ فـلـذـكـ يـحـرـصـ الـمـسـلـمـ عـلـىـ الـعـلـمـ وـبـالـذـاتـ مـنـ يـظـنـ اـنـهـ اـعـطـاهـ اللـهـ اـنـعـمـ اللـهـ عـلـيـهـ بـنـعـمـةـ - 00:08:00

الـفـرـاغـ يـعـنـيـ وـجـودـ الـفـرـاغـ الـقـدـرـةـ عـلـيـهـ وـالـجـدـيـ وـالـقـوـةـ مـنـ النـاسـ مـنـ مـنـ اللـهـ عـلـيـهـ بـنـعـمـتـهـ شـفـ وـالـذـكـاءـ وـالـفـهـمـ وـتـوـفـرـ الـكـتـبـ وـفـرـةـ

الـمـشـاـخـ وـفـرـةـ وـمـعـ ذـلـكـ مـفـرـطـ.ـ هـذـهـ نـعـمـةـ يـسـأـلـ عـنـهـاـ - 00:08:30

نـعـمـةـ سـيـسـأـلـ عـنـهـ الذـكـرـ يـحـرـصـ عـلـيـهـ وـلـاـ يـضـيـعـهـاـ.ـ اـنـاـ اـرـدـتـ اـنـ اـفـتـتـحـ الـكـلـامـ لـاـنـ الشـيـخـ شـيـخـنـاـ جـزـاهـ اللـهـ خـيـرـ اـصـرـ اـنـ اـنـكـلـمـ وـثـمـ اـنـ

شـاءـ اللـهـ تـعـالـىـ اـهـ يـزـيـدـنـاـ وـيـتـحـفـنـاـ وـيـصـوـبـ مـاـ يـرـىـ مـاـ يـحـتـاجـ اـلـ تصـوـيـبـ - 00:08:50

نـسـأـلـ اللـهـ لـنـاـ التـوـفـيقـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ وـصـلـىـ اللـهـ عـلـىـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ وـسـلـمـ فـضـيـلـةـ الشـيـخـ.ـ الـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ وـصـلـىـ اللـهـ وـسـلـمـ وـبـارـكـ عـلـىـ

نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ اللـهـ وـصـبـحـهـ بـهـ اـجـمـعـيـنـ اـمـاـ بـعـدـ.ـ فـجـزـىـ اللـهـ الشـيـخـ سـعـداـ عـلـىـ هـذـهـ الـكـلـمـاتـ الـطـيـبـةـ.ـ النـافـعـةـ بـاـذـنـ اللـهـ عـزـ - 00:09:10

وـاـنـاـ سـاـتـرـقـ اـلـىـ الـعـلـمـ مـنـ جـهـةـ اـخـرـىـ بـمـاـ اـنـ مـنـ الـحـاضـرـيـنـ مـنـ اـنـ شـاءـ اللـهـ نـرـجـوـ اـنـ يـسـيـرـ قـالـ جـادـهـ اـهـلـ الـعـلـمـ فـسـاـذـكـ اـشـيـاءـ تـتـعـلـقـ

الـتـأـصـيـلـ وـكـذـلـكـ السـيـرـ عـلـىـ طـرـيـقـ الـعـلـمـاءـ وـبـعـضـ الـوـصـاـيـاـ وـبـعـضـ الـمـوـاـقـفـ مـعـ شـيـخـنـاـ الشـيـخـ بـنـ باـزـ رـحـمـهـ اللـهـ.ـ الـعـلـمـ اـيـهـاـ - 00:09:30

الـاـخـوـةـ لـاـ يـطـلـبـهـ وـبـيـذـلـ الـغـالـيـ وـالـنـفـيـسـ فـيـ تـحـصـيـلـهـ قـرـيـةـ لـلـهـ عـزـ وـجـلـ اـلـاـ مـنـ اـرـادـ اللـهـ بـهـ خـيـرـاـ.ـ وـكـمـ جـاءـ فـيـ الـحـدـيـثـ مـنـ يـرـدـ اللـهـ بـهـ

خـيـرـاـ يـفـقـهـهـ وـهـوـ فـيـ الـدـيـنـ.ـ الـعـلـمـ كـمـ يـقـولـ اـبـنـ الـقـيـمـ جـمـالـ لـاـ يـحـصـلـهـ الـعـبـدـ مـنـ النـاسـ - 00:10:00

وـلـكـنـهـ جـمـالـ يـحـصـلـهـ بـعـدـ تـوـفـيقـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ بـسـفـرـهـ وـسـهـرـهـ وـاجـتـهـادـهـ اوـ كـمـ قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ وـلـهـذـاـ الـعـلـمـ لـاـ يـوـرـثـ عـنـ الـاـبـاءـ.ـ قـدـ يـكـوـنـ

وـالـدـكـ اـعـلـمـ اـهـلـ الـبـلـدـ.ـ وـيـكـوـنـ وـلـدـهـ مـنـ - 00:10:30

اـجـلـ النـاسـ فـلـاـ يـرـثـ.ـ اـنـمـاـ الـعـلـمـ بـالـتـعـلـمـ كـمـاـ هـوـ مـعـلـومـ.ـ وـالـعـلـمـ يـحـتـاجـ اـلـىـ صـبـرـ.ـ وـالـىـ وـالـىـ مـجـاهـدـهـ النـفـسـ وـالـىـ الـرـفـقـ فـيـ التـدـرـجـ وـلـهـذـاـ

الـعـلـمـ اـنـمـاـ تـؤـخـذـ شـيـئـاـ فـشـيـئـاـ.ـ وـالـلـهـ اـخـرـجـكـمـ مـنـ بـطـوـنـ اـمـهـاتـكـمـ لـاـ تـعـلـمـوـنـ شـيـئـاـ.ـ فـكـيـفـ صـارـ عـالـمـاـ - 00:10:50

بـعـدـ فـضـلـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ الـجـدـ وـالـاجـتـهـادـ.ـ وـالـصـبـرـ وـالـمـصـابـرـ وـحـفـظـ الـعـلـمـ اـنـمـاـ يـحـفـظـ شـيـئـاـ فـشـيـئـاـ مـنـ اـرـادـ الـعـلـمـ جـمـلـةـ تـرـكـهـ جـمـلـةـ يـؤـخـذـ

الـعـلـمـ بـالـلـيـلـ بـالـحـدـيـثـيـنـ وـاـنـاـ اـكـرـرـ وـاـقـولـ طـالـبـ الـعـلـمـ - 00:11:20

فـيـ طـلـبـهـ لـلـعـلـمـ يـزـدـادـ عـلـمـاـ مـنـ حـيـثـ لـاـ يـشـعـرـ.ـ فـهـوـ وـصـاحـبـ الـسـنـ.ـ اـنـ الشـخـصـ عـنـدـكـ اـبـنـكـ اـلـاـنـ يـجـلـسـ مـعـكـ سـنـتـيـنـ ثـلـاثـ اـرـبعـ خـمـسـ مـاـ

تـرـىـ اـنـهـ تـغـيـرـ.ـ لـاـنـكـ تـرـاهـ كـلـ يـوـمـ.ـ لـكـنـ مـنـ غـابـ عـنـهـ - 00:11:40

فـتـرـةـ مـنـ الـزـمـانـ وـرـقـةـ مـاـ شـاءـ اللـهـ فـلـانـ كـبـرـ مـاـ شـاءـ اللـهـ.ـ وـاـنـتـ تـرـاهـ لـمـ يـتـغـيـرـ.ـ فـالـعـلـمـ كـذـلـكـ الـاـنـسـانـ يـظـنـ اـنـهـ مـاـ حـصـلـ وـهـوـ لـوـ وـتـفـطـنـ

وـنـظـرـ وـبـحـثـ يـجـدـ فـعـلـاـ اـنـ بـدـأـ يـزـدـادـ شـيـئـاـ فـشـيـئـاـ.ـ وـعـلـيـنـاـ بـالـرـفـقـ فـيـ التـدـرـجـ فـيـ طـلـبـ الـعـلـمـ - 00:12:00

اـوـلـاـ اـيـهـاـ الـاخـوـةـ اـلـاـنـ وـهـذـاـ لـعـلـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ اـنـ يـيـسـرـ وـيـنـتـقـلـ حـتـىـ جـهـاتـ اـخـرـىـ اـنـيـ اـنـ مـنـ سـنـيـنـ وـاـنـاـ مـعـ الـطـلـابـ تـدـرـيـسـ وـحـضـورـ وـكـذـاـ

وما ولكتي في النهاية وجدت طريقة - 00:12:20

احسب انها من انفع الطرق. يعني في في مسألة اه التجربة التي مرت بها مع الطلاب. والان انا اطبق وفي هذه المنطقة الدروس الحمد لله قائمة في المساجد والمحاضرات والحمد لله هذا خير عظيم ونفع عميم لكن - 00:12:40

الان الدروس لما توضع للطلاب في المساجد او في يحضرها فنام من الناس قلوا او كثروا. فيلقى في الملقى الدرس ويستمع الطلاب ثم ينصرفون لا تدري. هل اتقنوا؟ هل عرفوا ما يقال؟ هل - 00:13:00

رجعوا هل حفظوا؟ ما تدري. تأتي احيانا بعض الدورات السنوية. او في ايام العطل والاجازات بدورة تأصيلية لعدة كتب. وتشرح ثم ايضا ما هناك معايير. بحيث ان نعرف ما الذي حصل هؤلاء الطلاب؟ ثم يأتي بعد ذلك بناء كتب اخرى - 00:13:20

العام المقبل يمكن يحضرها اناس غير الذي حضروها في فيكون عندنا الان خلل في المنهجية انا ماذا صنعت؟ قلت اهم شيء ان يوجد ولو كان العدد قليلا. لانه لو وجد كما يقول ابن - 00:13:47

السعدي رحمة الله اذا وفتك الله لطالب واحد تزرع فيه هذا العلم فاحمد ربك فانه صاحب فضل عليك. ترى لا تظنون ان الفضل المعلم فقط انتم ايضا لكم فضل. ولهذا قال الامام مالك لو لم يأتوا علينا لذهبنا اليهم. الله. لان ترى هذه نعمة - 00:14:07

الان حينما لم يأتي اليك وتأتي اليهم هذا ترى امتداد لك. وترى قد يكون التلميذ انفع لك من ولدك الذي يخرج من صلبك وقد يكون الطف من ناحية التعامل من ناحية المحبة من ناحية الدعاء لك من ناحية وهذا شيء مشاهد و معروف - 00:14:27

لكن انت الان حينما تريدين تأسيس هؤلاء الطلاب لا يهمك العدد يعني الان لو مثلا طلع ان في هالمنطقة بعد سنوات ثلاثة اربعة خمسة من طلاب العلم الذين على الجادة هذى والله نعمة من اعظم النعم. صح علينا. لكنها تحتاج الى صبر - 00:14:47

تحتاج الى ترغيب وتحتاج الى عناية. انا جمعت يمكن خمسة طلاب فقط في يوم كنت مزاحمية ولا زلت ادرج معهم حتى حفظ بعضهم اكثر من عشرين مترا. باتقان وحتى صار بعضهم في - 00:15:07

في علم الفرائض اذا جاء احد من الطلاب من الجامعة قالوا عندنا بعض الاشياء المشكلة نبيك تدرسها قلت روح لفلان ويروحون يشرحها لهم كاحسن كم ما يكون؟ الانسان بدأ يرى الثمار وهو حي هذى نعمة من الله عز وجل. لكنها تحتاج الى صبر. والى جهد اولا - 00:15:27

وهذى نمشي بها الان لكن وش الطريقة؟ انا ما كنت اريد العدد الكبير حتى في اي برنامج. عندنا برنامج الشيخ سعد سمير تأصيل. ما شاء الله. الان عندنا تأصيل ثلاثة في - 00:15:47

ظهرها واحد في اثنين وفي الاحسأء ثلاثة والجبيل ان شاء الله اربعة والمنطقة الاخرى سيكون خمسة ان شاء الله. هذى ما كنت اريد اكثر من عشرين طالبا. انا كل ما قل العدد هو احسن. حتى اتمكن من يعني المتابعة والاطمئنان على - 00:15:57

وش نصنع ان الان؟ نأتي بالطلاب الان عندنا في السنين الاولى لابد ان يحفظ فيها اقل شيء عشرة متون طبعا متن مختصرة ومتنوعة. فيها السنين ناتي الان الكتاب المختصر فيشرح للطلاب - 00:16:17

في ودة نحاول انها ما تتجاوز خمسة عشر درسا. الان انا خذينا اليوم الدرس. الجزء اللي شرحته الان والشرح حتى انا ما نقلناه نقلنا في جميع الدروس اللي تنقل. لكن هذا ما ينقل. لانه يصير فيه شيء مهوب مهوب ما يصلح للنقل - 00:16:37

يصير يعني آا كان ورش عمل هذا وش قلت انا واحيانا اخطى بالكلام اشوفه متبه ولا احيانا فيصير فيه شيء من يعني الاخذ والرد وكذا والطمأنينة على الطلاب. اذا انتهينا الان من الشرح غدا - 00:16:57

يكون في محفوظه ما شرح. واول ما نبدأ الدرس اذا كان في وقت نسألهم عن الدرس الماضي. ثم نبدأ في الدرس الثاني. اليوم الثالث يكون اختبار. اختبار في ممر. اذا مر عليهم مثلا اه اه خمس صفحات مثلا. فتح - 00:17:17

من جهة المتن ويختبر اختبار تحريري من جهة الشرح. والشرح هذا موجود قروب للطلاب كل ما شرح شيء نزلوه في هالقرب شرح مكتوبا وصوتي. وقلت مطالب بما في هذا الشرح الجزء هذا فقط - 00:17:37

الاسبوع المقبل اذا جا الاختبار مطالبا يسمع مهوب اللي في الاسبوع اسبوع هذا الاسبوع اللي قبله يعيده من اول والاختبار يكون

في في حق الاسبوع هذا والاسبوع اللي قبله. يعني في النهاية يأتي اخر شيء يسمع المتن كاملاً من اوله الى اخره في درس واحد -

00:17:56

ويختبر في الكتاب من اوله الى اخره. حتى الاختبارات احياناً عندنا مثلاً يوم الاثنين والثلاثاء والاربعاء مثلاً. احياناً اجيهم الاثنين بالاختبار احياناً اجيهم آآ الثلاثاء اختبار ما اعلمهم والطلاب يقولون ما ما قلت لنا قلت شوفوا ان الان -

في مدرسة وتبغون درجات ولا انت طلاب علم وشرح هذه الاشياء كن على اهبة الاستعداد. حتى فعلاً يكون الانسان مستعد طالب العلم عنده توجه لهذا العلم والحمد لله هذا والله الحمد وجدت الشمرة. وبعدين ما ينتقل الطالب من كتاب الا -

الى كتاب اخر الا بعد ان يتقنه. وفي درجات يمكن اربع اختبارات في آآ الكتاب شوفوا المجموع الدرجات واذا اخذ كذا معدل كذا يمشي اذا الله يستر عليك بتحضر بصرك ما نمنعك احضر واستفدي. لكن لا تدخل في البرنامج. هذا مشينا عليه -

وهذا والله الحمد نسأل الله ان ينفع به. امين. يعني هذا جربته وووجدت اثره ونفعه. وخاصة ان الطالب يحتاجون من يقوم عليهم ليس فقط لاجل العلم ولكن ايضاً لاجل ادب طالب العلم لان بدأنا طالب العلم ايضاً -

الجادحة التي سار عليها العلماء ومعرفة المنهج. وايضاً ان يكون ممن يبني ولا يهدم. وايضاً ان يحصل باذن الله عز وجل من كل من هذه التيارات التي جاءتنا من كل حدب وصوب. يكون عنده حصانة وصاحب الحق ولو كان اهله يعني كان اهل الحق قلة -

00:19:36

فان الله عز وجل يدمغ بهم الباطل مهما كان. من الاشياء اللي اختم بها حتى لا نطيل. يعني حرص المعلم على طلابه ترى هذه اولاً هي ترجع لك. لان كل من تعلم واستفاد في ميزان حسناتك. فانت الان حينما تحثهم على -

وتحرص عليهم وتصبر عليهم قد يأتيك احياناً بعض هذا كله سيعود لك نفعه. لان كل ما يفعل يرجع اليك يعني اذكر من المواقف واختم بها شيخنا الشيخ ابن باز الله يغفر له. انا كنت في المزاحمية احضر الدروس -

دائماً مع الشيخ الله يغفر له واحياناً يسافر سفراً عارضاً اما للمجلس الاعلى لكتاب المساجد ولا واحياناً يكون الذهاب الى ايام الصيف. احياناً اذا رجع الشيخ ما نعلم متى رجع. يعني يرجع -

يا عيال ما عندي خبر متى بيجي. ولا فيه الا التلفونات الارضية ما فيه اه جوالات ولا فكان الشيخ الله يغفر له اذا جاء اول ما يصله الشيخ يسافر يوم الخميس اكثر سفراته يوم الخميس على السنة صباحاً. فاذا جاء اول ما يأتي الخميس يوم الجمعة على طول

الدرس في البيت -

تأخر الدرس على طول. ويوم الاحد يبدأ دروسه في المسجد. يوم من الايام وانا ما ادرى هو جاء ما ما عندي خبر ولا اول امور ما هي بзи الان كل شي ترى في فكنت جالس في البيت عام الف واربع مئة تقريراً ستة او سبعة -

وجاي عندي ضيوف من اقاربي والله ما خذيت الا الوالد الله يغفر له ويرحمه ويرحم شيخنا واموات المسلمين الا هو يناديوني على علي قلت لبيك قال الشيخ ابن باز انا والله ما توقعت حتى كان عندي ناس -

يعني ذاك اليوم صرت عندهم وين؟ قال الشيخ بن باز يكلمك انا ما ادرى وش يبغى ارتعت انا والله واروح واجي واكلمه الله يغفر له ويرحمه. وكيف الحال؟ مرحبتين شيخنا عساك طيب؟ متى وصلت؟ قال وصلت امس. بس حبيت اعلمك ان ان بنبدأ يوم الاحد وخفت انه يفوت عليك -

شي وانا خابرك حريص. الله اكبر. اي والله يا اخوان. الله يغفر له. فعلاً انا والله سبحانه الله عرفت حرص الشيخ يعني الشيخ الان اشغاله يعني اهتم بها الطالب اللي توه عنده. يخشى انه يبدأ الدرس وانت غير وهو يعلم اني اجي منه. الله اكبر. وكان دائم يقول لي وش اسكن في الرياض -

اسكن في الرياض عشان الطورقة وكذا قلت والله يا شيخ ولكن الحمد لله حتى احياناً يخطئ يقول في ظرما انت قلت لان هذا ظرما المزاحمية تخبر بينهم فقلنا له انه في المزاحمية. الله يغفر له ويرحمه ويجمعنا في جنات النعيم. امين. والحمد لله على كل حال ان شاء الله -

00:22:36

اولا نسير بشيء من سيره رحمة الله. اسأل الله التوفيق والسداد. الله يجزاك خير يا شيخ. وجدها يا شيخ هذى سيرة الشيخ بن باز اه
تعاونك معنا بالعكس يا شيخ والله حنا رأينا اثر هذه الدعوة - [00:22:56](#)

الشيخ بن باز فيك يا شيخ في اه باذنك للعلم وفي تواضعه وفي سماحة خلقك اسأل الله ينفع بك ونساء المسلمين نشكر الاستاذ عادل
مدير ادارة المساجد على تعاونه معنا ودعمه وحضوره هذه الليلة معنا ونشكر ادارة المساجد - [00:23:16](#)

بفرع اهل المنطقة الشرقية التي يديرها الشيخ عمر الدويش وايضا الشكر كل الشكر موصول لمعالي الوزير عبد اللطيف حفظه الله
وهو صاحب الفضل بعد الله عز وجل في هذه المحاضرة. وهذه الليلة وهذا البرنامج. جزاهم الله عنا خير الجزاء - [00:23:36](#)
ونشكركم جميعا على حضوركم واجتماعكم. وودي بالشيخ سؤال بس جراك الله خير. بما ان المحاضرة بكرة في العقد الوسطية يعني
تبين آآفضل هذا المتنى وفضل هذا الكتاب العلمي عشان بس نبيه بس - [00:23:56](#)

الشيخ ان شاء الله ما سأناك الليلة كلها الا السؤال العقيدة هي الاساس يعني اي دعوة لا ترتكز على العقيدة. اهتمام وحفظا وتبليغا
ودعوة. ومحبة هي دعوة لا قيمة لها. هي الاساس. التوحيد - [00:24:16](#)

والاعتقاد هو الاساس. لا يبدأ بشيء قبله. ومن عظم الله عز وجل بتوحيد فانه حين يكون عنده من الخوف من الله والرجاء والمحبة
والتعظيم ما لا يكون لغيره. وهذا السر كما يقول ابن القيم في - [00:24:56](#)

يقول النبي عليه الصلاة والسلام ان لله تسعه وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة. لان احصاء هذه الاسماء ايضا فهم ما تظمنته من
المعاني معرفة ما تظمنته من المعاني. والعمل باثار تلك الاسماء ومقتضيات تلك الاسماء - [00:25:16](#)

فيعظم ربه في قلبه. ولهذا كل من ازداد الانسان معرفة بالله عز وجل كلما ازداد خوفه وازدادت محبته ورجاؤه. ولهذا قال ابن مسعود
ابن مسعود من كان بالله اعرف كان منه اخو福. وقد قال جل - [00:25:36](#)

جل وعلا انما يخشى الله من عباده العلماء. الخشية التامة التي تكون عن علم وان من يخشى منه اهل ان يخشى منه انما كمالها
وتمامها لاهل العلم وعلى رأسهم الانبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام اما اني - [00:25:56](#)

لا اعلمكم بالله واسعدكم له خشية. كل ما كان الانسان اعرف بالله عز وجل كلما كان اخشى حتى يصل الى مرتبة الاحسان ان تبعد الله
كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. هذا الكتاب كتاب العقيدة الواسطية - [00:26:16](#)

لشيخ الاسلام ابن تيمية عليه رحمة الله تعالى من اهم الكتب التي اعنى بها العلماء بعد ان الف هذا الامام هذا الكتاب في جلسة
واحدة. في جلسة من بعد صلاة العصر الى المغرب. وهو جالس املاها - [00:26:36](#)

لرجل بواسط او قاضي بواسط فاماها رحمة الله ثم انتشر. هذا الكتاب يعني به العلماء كثيرا ولهذا ما من احد من علماء هذه الدعوة
المباركة الا وله شرح او تعليق او تحشية على هذا - [00:26:56](#)

كتاب و منهم شيخنا الشيخ بن باز رحمة الله له شرح على هذا الكتاب المبارك طبع طبعة المؤسسة وطبع والشيخ شرحه عدة مرات
رحمه الله وهذا الكتاب يتعلق العقيدة التي تحتوي عقيدة اهل السنة والجماعة تحتوي على ثلاثة اشياء. الاول اصول الایمان واركان
الایمان الستة - [00:27:16](#)

ان تؤمن بالله وملائكته الى اخره. هذا الثاني ما يلحق بامور العقيدة وان لم تكن في الاصل منها ومعلوم ان ما الحق بالعقيدة وان لم
يكن في الاصل منها فالمقصود به ان يتميز او الشيء الذي يميز - [00:27:46](#)

الحق من اهل الباطل. ولهذا تجد انهم حتى ادخلوا بعض الاشياء اللي هي من الاحكام. مثل المسح على الخفين مثلا ومثل امور الطلاق
ومثل وش السبب؟ هذى قاعدة عامة كل ما ادخلوه في كتب العقائد وهو ليس من - [00:28:06](#)

العقيدة اصالة انما ذكروه لانه يميز بين اهل السنة وبين المخالفين من اهل الاهواء. صحيح. الثالث ما يتعلق بأخلاق وسلوك اهل السنة
والجماعة. فاهل السنة لهم خلق و لهم سلوك ليست لغيرهم. صحيح. وهذا - [00:28:26](#)

الذى ينبغي ان نتحلى به ولهذا صدق من قال اهل السنة اهل انصاف يقولون الذي لهم والذى عليهم وغيرهم لا فيقول الا الذى له
ويخفى الذى عليه. لان صاحب الحق ما يخاف. ولهذا لو كان هناك شيء يخفي لاخفى الله - [00:28:46](#)

الآلية التي في زواجه من زوجة زيد. لكن هذا حق وهذا دين. الانسان يظهر الحق. اذا صار هناك اي شيء حتى لو الانسان اخطأ
الرجوع للخطأ ليس بعيب بل بالعكس هذا شرف وهذه رفعة فهذه العقيدة المباركة احرصوا على - 00:29:06

حضورها والاستفادة من الشيخ بارك الله فيه. واحفظوها ان استطعتم وهي حفظها والله الحمد. اه الجزء الاول او مقدمة الكتاب ايات
في الصفات وكذلك جملة من الاحاديث ثم يذكر الشيخ قواعد مهمة جدا وحفظها هو الذي - 00:29:26

عليه مشايخنا والحمد لله حتى الطلاب الان والله الحمد من ضمن ايضا تأصيل حفظ هذه العقيدة المباركة نسأل الله ان ينفع بنا ان
بمؤلفها وان ينفع ان شاء الله نسأل الله ان ينفع الشيخ سعد في شرحه غدا وينفع بمن شرحها وبين ما فيها من الحق والفضل امين -
00:29:46

يستاهل والله انا في قصيدة دايما والله احب اقولها في كل مجلس وكل مكان وكل اجتماع اجتماع فيه لانها من اقرب القصائد لي
ولعل فيها نصيحة وارشاد ولعل الناس يستفيدون منها - 00:30:06
يقول يا راشد العليا لها عشرة بنود. سجل وانا بملك واحفظ عددها. من كان ما يلحق عيب ومنقوص احفظوا صاتي والوصاة اعتمدها.
او صبيك قبل الجسم يا دببها الدود في حفرة لابد نسكن لحدها - 00:30:26

الدنيا العنا فيها مشاريب وعدود وكم واحد له حاجة ما وجدها. عليك بالتقوى ترى العمر محدود واردع هوى النفس الدينية. وقد
واحفظ صلاتك تكسب الرزق والفود تكسب مكاسب الحياة وسعدها. وصوم رمضان وذكر يا شامخ الطول ترى البيوت النايفة -
00:30:46

من عدها وجالسها للتوحيد والعز والجود واترك مقاريض العباد وقردتها. اللي على التفريق يأتونك حشود فصيلة دب الجهل في
جسده واحسن جوار الجار. لو كان مقرود لو جار نفسك لا تبين نكدها. والظيف عطها الطيب والطيب مردود اكسب - 00:31:06
الطيبين وسندتها. عقب الشحم والبن قدم لها العود حيثك من اللي ما لفها حمدتها. وبنت الردي. لو هي زلال حذرك تقربها وتمسك
بiederها خذ بنت قرم عند الاجواد محمود لا جا نهار الهوش بين ولدها وزلت رفيقك لا لفت - 00:31:26

والمحصود لا تمسك الزلة وهو ما قصدها. ثلاث مررها ولا شك بشهود والرابعة سب الحطب لا وردها. هذى عشر. وان كان تبغيني كازود
سجل على عشر الوصايا وزدها. الظلم شين. وتالي الظلم مردود. والغيظ شيطان القلوب وكبدتها. والصمت زينة - 00:31:46
تحاكي سيف محدود والحدق غيمة والتباغض بردتها. فكر وميز واعرف البيض والسود واحذر قلوب الحاسدين. وحسدها يا بين الناس
طارد ومطرود ما تجهلك بعض الحرار وهددتها. وان ضامتك دنياك. واصبحت مظهود فاطلب من المولى يحلل عقدها - 00:32:06
احذر لكل بینا له سجودا لجمیع اعمال خلقه رصیدها. هذى نصیحة وانت معطیني وعد واهل الوفاء والعرفة فی وعدها. قدمتها
بالمسلک والطیب والعود زرع تھالک زرع. وانت تحصدھا حمیتها من دون ملح وبارود خوف علیھا الم منتقد. ینتقدھا واختامھا العليا لها
شروط اللي تبی - 00:32:26

اللي یتمعن وعدھا وسلامتكم - 00:32:46